

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان (9/03)

| خطأ تقديم السحور إلى نصف الليل

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:00:01

وما كان لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان نبينا محمد ا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:23

وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الصائمين والصائمات نحييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات - 00:00:40

تحيتي المؤمنين والمؤمنات تحية ملائكة الله لعباده واصفيائه تحية اهل الایمان يوم يدخلون الجنة فيلقيون الله جل وعلا فيها تحيتهم يوم يلقونه سلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الصائمون ايتها الصائمات - 00:01:03

ان من اخطائنا الشهيرة التي يجب ان ننتبه لها ونتواصى بتركها والتحذير منها خطأ يقع فيه الكثيرون في تقديم السحور الى نصف الليل وربما بعضهم يصوم ولا يتسرح والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:26

ارشدنا الى السحور وبين لنا فضله ورغبتنا فيه وحدرنا من من تركه وجاء عنه عليه الصلاة والسلام قوله فرق ما بين صيامنا وصيام من قبلنا اكلة السحر نعم ان الفاصل والفارق بين صيام هذه الامة - 00:01:48

وصيام من قبلها من الامم السابقة هي في اكلة السحور فمن تسحر وافق صيام هذه الامة الذي شرعه لها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومن لم يتسرح كان صيامه مشابها لصيام من قبلنا وقد نهينا عن التشبه بهم - 00:02:12

فقد روى الامام ابو داود بأسناد صحيح من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم وكانت سنته عليه الصلاة والسلام - 00:02:35

مطردة متواترة في تأخير السحور نجد بعض الناس من الصائمين والصائمات لا سيما في ليالي الشتاء يقدم السحور الى نصف الليل او الى ما قبله بقليل او بعده بقليل ثم اذا اكل - 00:02:51

وملأ بطنه من هذا الطعام المباح تقل عن صلاة الفجر وربما لم يقم الا بعد الظهر وربما وجدنا من من الناس من يدعوا الناس الى وليمة السحور ثم يقدمها لهم في الساعة الثانية عشرة ليلا او الساعة الواحدة - 00:03:11

بعد منتصف الليل اي قبل صلاة الفجر بنحو اربع الى خمس ساعات وهذا يا ايها الفضلاء ويا ايها المسلمين والمسلمات خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال لا تزال امتني بخير - 00:03:30

ما قدموا الفطر واخرموا السحور اذا من اخر الفطر او قدم السحور فانه وقع في عدم الخيرية وقع في غير الخيرية ولقد سأله انس بن مالك زيد ابن ثابت رضي الله عنهما - 00:03:49

عن سحور النبي صلى الله عليه وسلم قال زيد كنا كان بين سحورنا وصلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر قراءة خمسين آية قال كنا نتسحر مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم نقوم للصلوة - 00:04:10

فسألته زيد انس ابن مالك سأله زيدا رضي الله عنهما كم كان بين سحوركم وقيامكم على قدر قراءة خمسين آية اي مدة يسيرة لا

تجاوز العشر دقائق بين القيام من السحور الى القيام الى الصلاة - 00:04:29

وهذا يدل على تأخير النبي عليه الصلاة والسلام لسحوره قرب الفجر وفي تأخير السحور يا ايها الفضلاء ويا ايتها الفاضلات منافع دينية ودنيوية عديدة اولها تمام الاتباع والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يؤخر سحوره الى قرب الفجر -

00:04:47

ومن المนาفع ثانيا ان الانسان اذا قام وقت السحور وهو اخر الليل قبل طلوع الفجر فان هذا الوقت هو وقت التنزيل الالهي في الثالث الاخير من الليل وقد جاء في الصحيحين - 00:05:14

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل ينزل ربنا تبارك وتعالى - 00:05:29

في الثالث الاخير من في الثالث الاخير الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه حتى يطلع الفجر وانت يا ايها المسلم ويا ايتها المسلمة - 00:05:46

اذا قمتم في هذا الوقت لاكل السحور. وافقتم هذا النزول الالهي ولا شك. وبالتالي كان ذلك مدعوة لدعائكم واستغفاركم وسؤالكم ربكم جل وعلا حوالج الدنيا والآخرة. وكلنا والله ذو حاجة - 00:06:04

وذا امل بان يحيي الله دعاءه ويتحقق له رغبته وامنيته المنفعة الثالثة في القيام للسحور ان وقت السحور يستحب فيه الاستغفار كما وصف الله جل وعلا المؤمنين الخاسعين المفلحين. فقال جل وعلا في وصفهم وبالاسحار لهم يستغفرون. وقال تعالى في - 00:06:23

والمستغفرين بالاسحار اي في اخر الليل قبل طلوع الفجر وكان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم كان اذا قام من الليل وبقي على الفجر قدر يسير جلس في مصلاه لم يستغل لا بصلاته ولا بسجود ولا بركوه وانما يشتغل بالاستغفار - 00:06:47

لماذا؟ يتلمس ان يدخل في هؤلاء الذين زakahم الله جل وعلا وانى عليهم انهم مستغفرين بالاسحار فيقول استغفر الله استغفر الله فمن وقام لسحوره في هذا الوقت ادرك وقت السحر وادرك فضيلة الاستغفار فيه - 00:07:13

الفائدة الرابعة ان من تسحر في اخر الليل قبل الفجر استطاع ان يتحمل صيام النهار وان طال وهذه الأيام يكون الصيام في شدة الحر وفي وقت الحر الذي يطول فيه النهار وربما يشتد فيه الحر فمن اخر سحوره - 00:07:35

والى قرب الفجر اعانه تأخير السحور على تحمل شدة الحر وطول النهار بصره عن الطعام والشراب الى غروب الشمس الفائدة الخامسة لتأخير السحور ان من قام وتسحر في اخر الليل ادرك صلاة الصبح في وقتها مع الجماعة وهو نشيط - 00:07:56

وهو قوي وهو صاح من نومه لانه اكل بعد ما قام من نومه والسنن في في السحور ان يكون في اي اكلة لقوله عليه الصلاة والسلام فرق ما بين صيامنا وصيام من قبلنا اكلة السحر - 00:08:20

ولهذا الاكلة لو حبة تمرة ولو شيئا يسيرا ولو ان يشرب كأسا من ماء او يشرب قدحا من لبن فانه بذلك يكون قد تسحر اي طعم في وقت السحور فيوافق بذلك سنة النبي عليه الصلاة - 00:08:40

الصلاه والسلام وينشط على صيامه ويتحمل طول نهاره وشدة حره ويختلف صيام من قبلنا ويدرك هذا الوقت فيكون بذلك قد حصل عده منافع دينية واخروية لا حرمها واياكم فضلها ولا اجره ولا ثوابه وجعلنا - 00:08:57

من يحسن الاقتداء والاتباع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يلقاء عليها وحتى تكون واياك من حوضه وممن نال شفاعته ومن حشر في زمرته ومن كان النبي قائدہ الى الجنان والى الفردوس الاعلى لا حرم - 00:09:17

الله واياكم ذلك ان ربى سبحانه وتعالى سميع قريب مجتب الدعاء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:37

تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دبليو دوت اسلام داش كول دوت كوم - 00:09:55